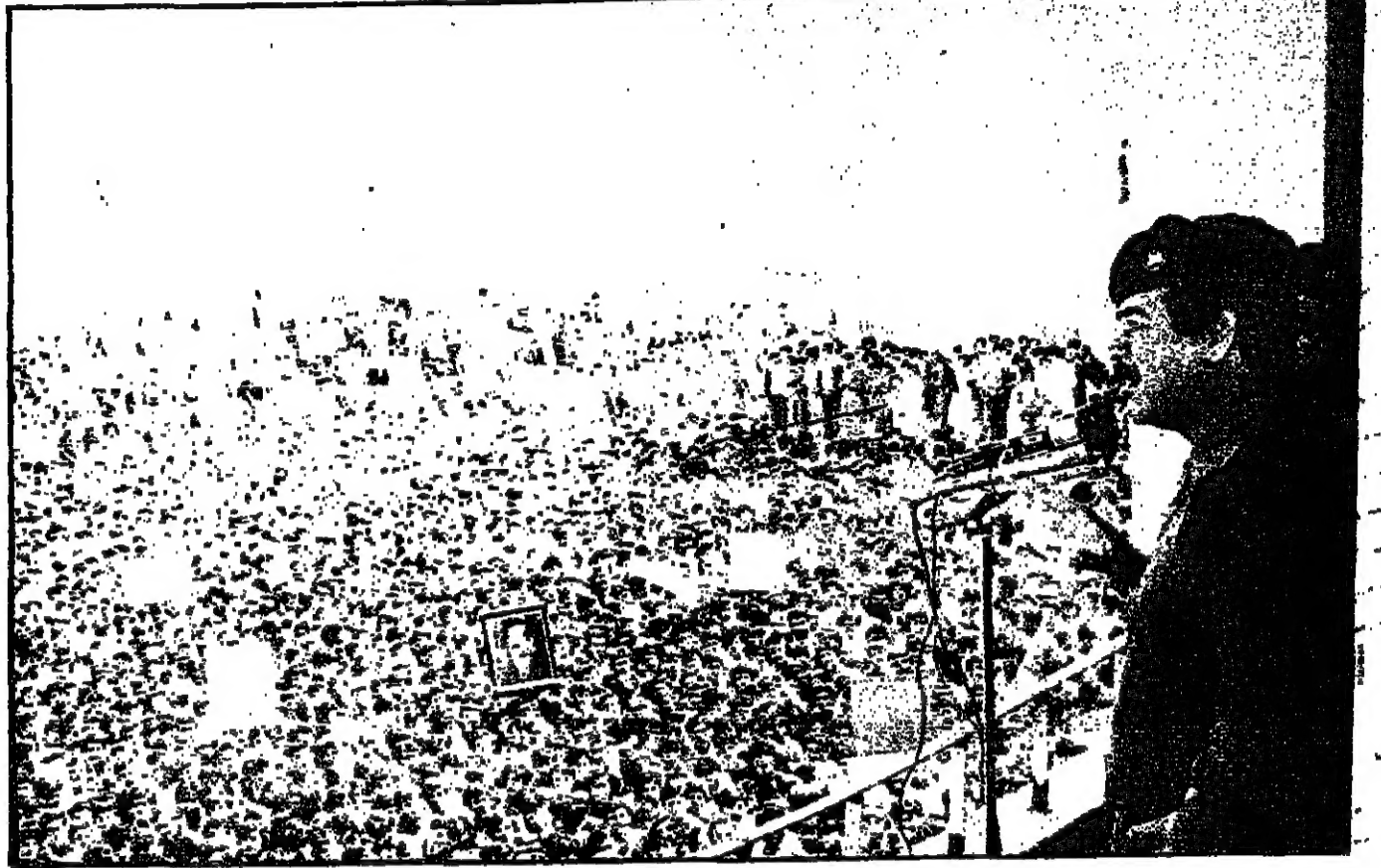


الرئيس القائد صدام حسين يخاطب جماهير تلعفر

لا انسحاب قبل الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة

لرونة التي تصرف بها العراق .. حل محلها الآن التصلب العراقي دفاعاً عن دماء الشهداء
سنواصل القتال حتى يرضخ عدونا لحقوقنا أو يزال نظام المشعوزين في ايران



يسمع الشعب صوت الحراف في الجزيرة وفي الجبهة وفي بصرى الشام والاركان القوية

نريد مليون مواطن مهياً في اي وقت لحمل السلاح دفاعاً عن السيادة والوحدة

الرئيس عزرة ابراهيم يحضر اجتماعات
موسم الحصاد في الجزيرة وفي بصرى الشام

قادسية صدام تعبر عن تطلعات الامة
في التحرر والانطلاق نحو بناء مجدها

أكد الرئيس عزرة ابراهيم نائب امين سكر
القيادة الثورية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان
تجاهلنا لثورتنا وجاهلنا حوزتنا يمثل في قواها
نفسنا ونفسنا ونفسنا ونفسنا ونفسنا ونفسنا
الاساسية في التحرير والبناء والبناء والبناء
سيتم حوزتنا سنوات طويلة ونفسنا ونفسنا
والعزيرة

وقال الرئيس عزرة ابراهيم خلال
حضرته الثورية في الجزيرة وفي بصرى الشام
سكانات الجزيرة في هذه الجبهة
شعبنا هو شعب الجزيرة
التي هي بلادنا الاولى والتي
مقدرة ابراهيم وعائلة فاضل عفر
شعبنا هو شعب الجزيرة
مكتب تنظيم شمال الجزيرة
نفسية صدام في واحدة من
الاعتناء والتربية والتربية
معدنا شعبنا واعتنا على
التربية والتربية والتربية
التي هي بلادنا الاولى والتي
مقدرة ابراهيم وعائلة فاضل عفر
شعبنا هو شعب الجزيرة
مكتب تنظيم شمال الجزيرة
نفسية صدام في واحدة من
الاعتناء والتربية والتربية
معدنا شعبنا واعتنا على
التربية والتربية والتربية

الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام

الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام

الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام

الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام
الجزيرة في الجزيرة وفي بصرى الشام

مبعوث السيد الرئيس صدام حسين
الى ملك المغرب يصل مراكش

مراكش - ٢٩ - واع : وصل الى مدينة مراكش الليلة
المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى جلالته
الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية السيد طارق
عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء

وتأتي زيارة السيد طارق
عزيز للمغرب في اطار العلاقات
الثنائية الجيدة بين القطرين
الشقيقين وحرص الحكومتين
العربية

تحيات الرئيس القائد صدام حسين
الى رئيس دولة الامارات العربية

ابو ظبي - ٢٩ - واع : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم اوراق اعتماد المبعوث
سعد عبد المجيد الفيصل السفير العراقي العتيق لدى دولة الامارات
العربية المتحدة

ورتل السيد السفير تحيات السيد
الرئيس القائد صدام حسين تحية
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
متيحاً له دوام الصحة والعافية
دولة الامارات العربية المتحدة
كما حمل الشيخ زايد السيد
السفير تحيات السيد الرئيس صدام
حسين متيحاً له الصحة والسعادة
واللشعب العراقي الخير والتقدم
كما أعرب الشيخ زايد السيد
تقديم اوراق اعتماد السيد السفير
عن حرصه على اقامة العلاقات
التطورية بين القطرين الشقيقين
واكد السيد السفير للشيخ زايد
حرص العراق على اقامة افضل
البقية من ١١

اعترف رئيس النظام العنصري بني صدام عفر
الدجال خميني لوقف الصراع والتخلفات بين اركان النظام
التي تعصف بحكم طهران
واكد في تصريح له ان صدام حسين
الروخون من حاكمه وانفقوا تصرفاته من شركائه في
النظام الفارسي
وجدير بالذكر ان اتهامات يومية وكبيرة لشركائه
يتبادلها اركان النظام العنصري الفارسي ومن بينهم
رجائي وبني صدام والتي تاتي في اطار الصراع المزدوج
بين حكام طهران

شعبنا العظيم يبني باقتدار ويقاتل بشرف

كما أعلن السيد الرئيس القائد ان العراق سيقم الدعم
الكامل لكل القوميات والحركات الوطنية في ايران حتى تتمكن
من ازالة النظام المتخلف المشبه المميت والمجيد
بنظام نستطيع ان نقاتلهم معه
وقال سيادته اننا سنقول للجنة المساعي الحميدة التي
ستصل الى بغداد الثلاثاء المقبل وبوضوح ان يخلصوا
حكام طهران ان العراقيين يرفضون الانسحاب عن شبر
واحد قبل الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة وغير
منقوصة

وقد زار السيد الرئيس القائد بعد ذلك قضاء سنجار
وناحية بعشيق
وكان السيد الرئيس القائد يتفقد احوال المواطنين في
القرى في ظروف جوية سادت بها الامطار الغزيرة والاحوال التي
غطت معظم الطرق المؤدية الى
البقية من ١١

النص الكامل للكلمة ص ٣

كد السيد الرئيس المهيمن الركن صدام
بين القائد العام للقوات المسلحة ان
ونة التي تصرف بها العراق في بداية الحرب
محلها الان التصلب العراقي دفاعاً عن
بهاء .. واننا سنواصل القتال حتى
سبح عدونا لحقوقنا او يزال النظام الفاسد
تعودون في ايران

أعلن السيد الرئيس في كلمة مهمة امام جماهير قضاء
امس ضمن جولة تفقيد لسياسته لعدد من الاقضية
راحي والقرى بمحافظة نينوى استمرت ثلاثة ايام
ستقيم كل الدعم وكل الامكانيات لاجتثاث ابناء شعب
سان الفاضل حتى يمتلكه اركانه الكاملة في تقرير المصير
يقفاره

جاءتنا المفطرة باقتدار عال تسديد ضرباتها الموجعة
بدو الفارسي العنصري مكيدة اياه خسائر جسيمة بالافراد
عدت

بيان للقيادة العامة
المسلحة ان خسائر
تطورة بلغت مائة
ول ونهار امس ٥١
لمير موقعين للمشاة
مدرعتين وخمس
وكسيتين للمعاد ومرصد
وفيما يلي نص
بيان رقم ٢٩٠ صادر عن
القيادة العامة المسلحة
الله الرحمن الرحيم
نتائج عمليات قواتنا
لواء امس ونهار
اليوم في قواطع العمليات
كالاتي
١ - خسائر العدو
المنظورة
١ - شوهده تجمع لافراد
العدو في منطقة سربيل زهاب
فصيرته قطعاًنا باسلحتها
المختلفة واجبرته على الفرار
بعد تكبيده ١٧ قتيل
ب - ٥ قتلى في منطقة
كيلان غرب
ج - ٦ قتلى ٥٠ وتمجير
مرصد واحد امام مواضع
قطعاًنا في سيف سعد
د - قتل واحد في منطقة
مهران
هـ - قتلان ٥٠ وتمجير
عجلة واحدة محملة بالمعاد
في منطقة سقوف
و - ثلاثة قتلى ٥٠ وتمجير
عجلة واحدة في منطقة
الغفاجية
ز - قتل واحد في منطقة
الاحواز
ح - ضربت قطعاًنا
باسلحتها مواضع وافراد
العدو في منطقة عبادان
والحق به الضائر التالية
١٦ قتيل ٥٠ وتمجير موقعي
مشاة ٥٠ ناقلتي اشخاص
مدرعتين ثلاث عجلات
شغل واحد ٥٠ وكسيتين
للمعاد
ويهدا يكون مجمل خسائر
العدو المنظورة
١ - قتيلا ٥٠ موقعين
للمشاة ٥٠ ناقلتي اشخاص
مدرعتين ٥٠ خمس عجلات
٥٠ وكسيتين للمعاد
٥٠ خسائرنا
١ - بالاشخاص ٥٠ (١٩)
شبيداً للقواطع كافة
ب - بالمعدات ٥٠ عطي
عجلتين ٥٠ ومدرعة واحدة
القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٩ - آذار - ١٩٨١

بغية صدر
يعترف بصدام
الرجائي عفر
في وقف الصراع
على السلطة

مكنا منه الأصل

النصر الكامل لكافة الرئيس القائد صدام حسين امام جماهير تلعفر وسنجار وبعشيقه



سنقدم كل الدعم والامكانيات لاهوتنا في عربستان حتى يمتلكوا اراضيهم الكاملة
وسنقدم الدعم الكامل للقوميات والحركات الوطنية في ايران حتى تتمكن من ازالة النظام المتخلف المسبوه

على عدد قطع الاراضي التي وفرها القضاء
للمسكبين باعتبارهم يأخذون اسبقية اولي

ان حوالى الفى قطعة ارض اصبحت الان
جاهزة للتوزيع وطينا من المسؤول عمن البلديات
والقائمقام ان يباشروا بتوزيع القطعة مسن
الاراضي على المواطنين فوراً

اما القضايا الاخرى التي تمت الموافقة عليها
سيبلغكم بها مدير البلدية والقائمقام والمسؤول
الحزبي

ارجو ان تتلقوا تحياتنا الى ابد قرية والسى
ابعد بيت في الريف العراقي والسى كل العراقيين في
المدن التابعة لهذا القضاء وان شاء الله نراكم دائماً
وانتم في عز مرفوعي الراس والجبين وبارك الله
فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا وامر السيد الرئيس القائد بتخصيص
مليون دينار كمكحة اضافية لبلدية القضاء كما وافق
سيادته على تنفيذ بعض متطلبات القضاء مسن
الخدمات العامة التي تقدم بها قائممقام القضاء

للشعب العراقي قادر على البناء والقتال

واكد السيد الرئيس القائد في كلمة خاطب
بها اهالي قضاء سنجار خلال زيارته للقضاء ان
الشعب العراقي العظيم قادر على ان يقاتل وفي نفس
الوقت يبني العراق الجديد ويساهم في الدفاع عن
حقوق الامة العربية حيثما اقتضى الامر وقادر على
رد العدوان عن حدوده الوطنية

وعبر الالاف من ابناء مدينة سنجار عمن
اعتزازهم وتقديرهم للسيد الرئيس ومتابعاته لاهوال
المواطنين مؤكدين استعدادهم الدائم في الدفاع عن
تربة الوطن وصيانة مكتسبات الثورة

وفي ناحية بعشيقه قال السيد الرئيس في
حديث مع اهالي الناحية خلال زيارته لها اننا نريد
من الـ ١٤ مليون مواطن عراقي ان يكون منهم
مليون مواطن مهيأ في اي وقت لحمل السلاح
دفاعاً عن سيادة الوطن وتلقين مسن يحاول
الاعتداء على سيادة العراق الدروس والخبر

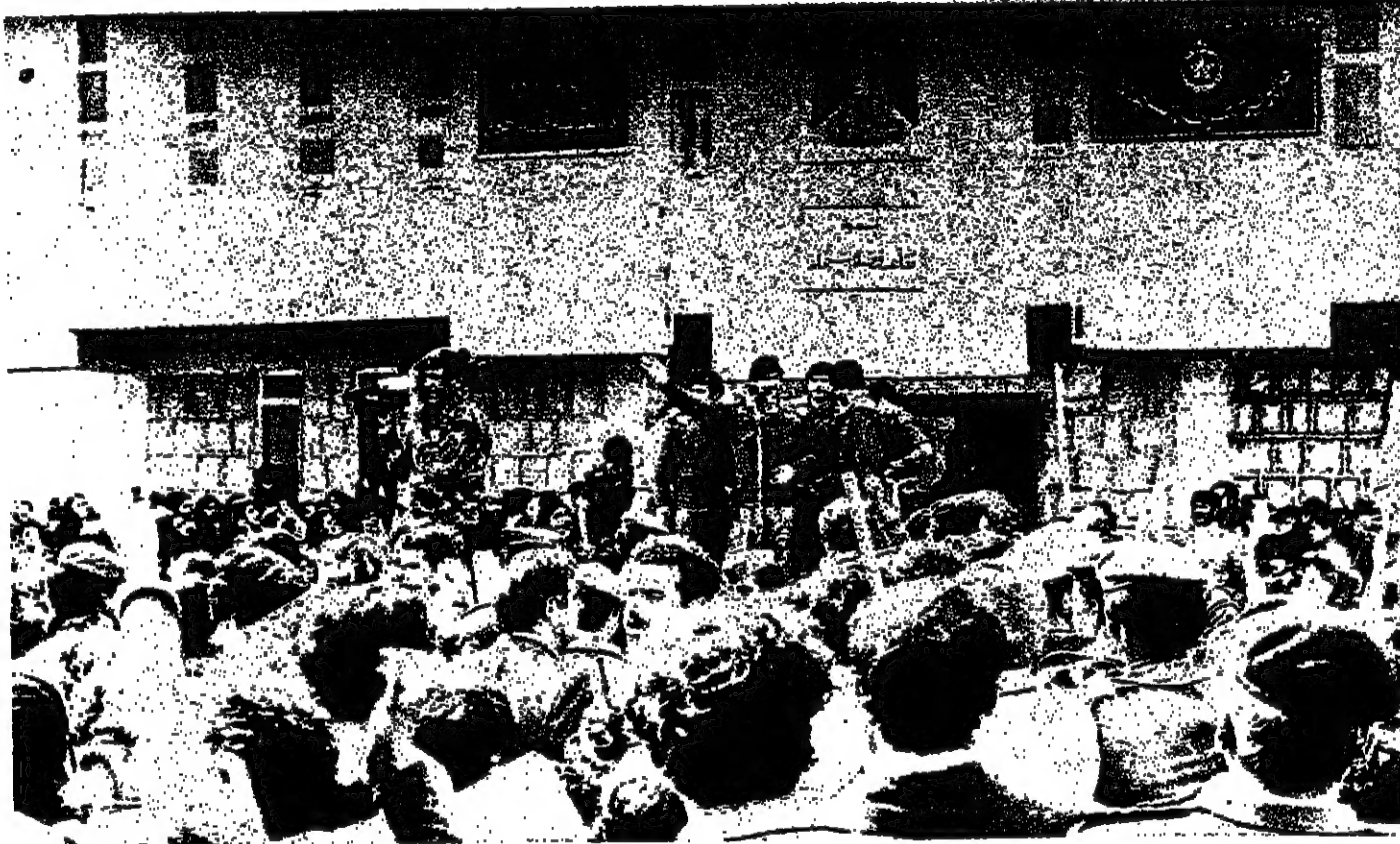
نريد مليون عراقي مدربين على السلاح

واضاف سيادته ان هذا جزء من سياستنا في
ان يكون لنا مليون عراقي مدربين تدريباً جيئداً
مجهزين بأحدث الاسلحة المتطورة في العالم اضافة
الى تصنيع الاسلحة محلياً

واوضح السيد الرئيس ان هذه السياسة
تجعلنا قادرين عندما يحاول اي معتد الاعتداء على
سورية او مصر او الاردن او الجزائر او اي قطر
عربي اخر الرد عليه بقوة السلاح ووضع الرمح في
عينه

هذا وامر السيد الرئيس بتخصيص نصف
مليون دينار كمكحة اضافية الى ميزانية البلدية في
الناحية لمساعدتها في توفير مختلف احتياجات
المواطنين من الخدمات الضرورية العامة

وكان السيد الرئيس قد تجول بسيارة
مكتشفة في بداية زيارته لمدينة بعشيقه لتحية
المواطنين فيها الذين عبروا عن عمق حبهم
واعزازهم بالسيد الرئيس القائد



انكم بعد سبعة اشهر من القتال اصلب عوداً واقوى عزيمة واكثر تمسكاً بالحقوق

سدعم القوميات والحركات الوطنية في ايران

ونعلن كذلك باننا سنقدم الدعم الكامل لكل
القوميات والحركات الوطنية في ايران حتى
تتمكن من ازالة النظام المتخلف المشبوه العميل
الوجود في ايران الان وحتى تتمكن شعوب ايران
من الجيئ بنظام نستطيع ان نتقاهم معه

ايها الاخوة قدم لنا اخوانكم القائمقام
والمسؤول عن البلديات والمسؤول الحزبي بعض
الطلبات التي تتعلق بالقضاء سواء في هذه المدينة او في
القرى التابعة لها وحسب امكانيات الدولة
وافقنا على الكثير منها كما وافقنا على طلبات
سابقة

قالوا لنا ان البعض منكم شيد داراً خارج
حدود البلدية ويقل اكمال التصميم الاساسي الذي
تم في عام ١٩٧٢ والبعض من الذين شيدوا ٥٥ شيد
على مساحة اكثر من ٣٠٠ متر التسي حديثها
الدولة وافقنا على ان يسجلوا باسم النامس
للمشيدين على المساحات نفسها حتى ولو
كانت اكثر من ٣٠٠ متر كذلك قالوا لنا ان توزيع
الاراضي على المواطنين من خلال الجمعيات في هذا
القضاء متوقف منذ فترة طويلة ٥٥ وبعد ما اطلعتنا

سيسمع حتما صوت المدافع وسيرى الحقائق الجديدة
في الجبهة حتما سواء في يوم او في شهر او في
سنة وسيوضح يمين الله لارادكم القوية هذه ٥٥
ارادكم التي هي ارادة التاريخ المجيد كله

لانسحاب قبل الاعتراف بحقوقنا

ان ايها الاخوة سنقول للجنة المساعي
الحميدة التي ستصل الى بغداد الثلاثاء القادم
وبوضوح ان يلغوا حكم طهران ان العراقيين
يرفضون الانسحاب عن شير واحد قبل الاعتراف
بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة وغير متقوصة
وستقول لهم ايضا ان المرونة التي تصرفنا بها في
بداية الحرب حل محلها الان التصلب العراقي
دفاعاً عن ماء الشهداء

سنقول لهم باسمكم جميعا ايها الاخوة ان
العراقيين سيواصلون القتال حتى يرضخ عدوكم
لحقوقنا يمين الله او يزال النظام الفاسد للرجال
المشعوذين الذين يسمون انفسهم بانهم رجال
دين في ايران

ونعلن من هذا المكان ايها الاخوة باسمكم
وباسم الشعب العراقي العظيم اننا سنقدم كل الدعم
وكل الامكانيات لاهوتنا ابناء شعب عربستان المناضل
حتى يمتلك اراضه الكاملة في تقرير المصير السدي
يختارونه

فيما يلي نص كلمة السيد الرئيس مع اهالي
٥٥ في

ايها الاخوة ابناء تلعفر

بكل اعتزاز وسرور نلتقي بكم في هذا القضاء
ي هو جزء من محافظة عريقة بتقاليدنا وغريقة
شبابها الى الارض العراقية وتاريخ الامة العربية
بيدة

ايها الاخوة ٥٥ نحن نتابع اخباركم رغم اننا
ر القضاء لاول مرة ولكننا نتابع اخبار القضاء
ابع اخبار ابنائه ٥٥ نتابع اخباركم وهم في
نهم بهذا المكان ٥٥ ونتابع اخباركم وهم في
بيدة ٥٥

ونحن نعرف ايها الاخوة كم هو العدد مسن
يوح ومن المعائن كبار السن الذين تقدموا
لوع الى الجبهة ٥٥ فرغم ان اعمارهم تزيد على
ثمن ستة الا ان عدد الذين تقدموا للتطوع مسن
السن من النساء والرجال الذين زادت اعمارهم
الستين عاماً من النواحي والقرى التابعة لهذا
ماء هو عدد كبير ومشرف

هذا يدل على اصالة هذا الشعب وعلى وطنية
الشعب وعلى الانتساب الاصيل للقومية
الشعب

اصلب عوداً واقوى عزيمة

وهكذا ايها الاخوة ابناء العراق العظيم
من لمعركم وتكونون للعالم اجمع انكم بعد
٦ اشهر من القتال اصلب عوداً واقوى عزيمة
٥٥ تمسكاً بالحق حتى يرضخ عدوكم لحقوقكم

هذا هو الشعب العراقي العظيم ايها الاخوة
في تلعفر وفي محافظة نينوى واليسرة والنجف
يل وفي كل مكان ٥٥ هو الشعب العراقي
نيم ٥٥ هو الشعب الجديد الذي يبني ويقا
ياقتدار ويقاقل يشرف ٥٥ يبني بالعزيمة
بيدة للعراقيين ويقاقل بالروح الجديدة
اثنين يروح مبادئ ثورة تموز العظيمة
ح التاريخ المجيد للعراق والامة العربية

بعد سبعة اشهر من القتال لم ار في وجه
عين اي عراقي مايشير الى الخعب او الهسي
د او الى التذني في اشراقة الايمان وفي توجه
ان من اجل استمرار المعركة حتى تتحقق
اهدافنا ان شاء الله في الميادين الوطنية
مية

وحية جديدة للعراقيين

اذا كان العدو ايها الاخوة يقرأ ويسمع
لايد انه قد تقاعاً بالروحية الجديدة للعراقيين
لكنني اعتقد ان عدوكم لايقرا ولايسمع ولايرى
لكن اذا كان عدوكم ايها الاخوة لايقرا عن
ق ضمن حدود العراق ولايسمع صصوص
قين الهادر في مدن العراق وفي لوياف الهراق
وف الحقائق الجديدة التي خلقتها ثورة تموز
يما فان عدوكم لا يستطيع ان يحسم اذله امام
المدافع العراقية الهادرة في الجبهة ولايستطيع
بعض عيونه امام مئات القتلى الذي يكسده
ع العراقي البطل في ساحات المعارك وحيث
الرجال وارانهم القوية الفولاذية دفاعاً
لحقوقهم ومبادئ الثورة ومن حقوق العراق
ق الامة العربية المجيدة ٥٥ ان المجهسو

تصلب الشرايين السبب.. والوقاية..

قل ان عمر الانسان فسن
حال شرايينه .. ومن المؤكد
ان اي شخص لا يمكن ان يكون
صحيح الجسم مادامت شرايينه
قد اصبحت في حال لا تتمكن
فيها من تلبية وظيفتها بصورة
سليمة .

والشرايين هي الانابيب
المرنة التي تحمل الدم من القلب
الى مختلف اجزاء الجسم ،
وبالرغم من وجود بعض
الفروق الطفيفة في تكوين
الشرايين في مختلف اجزاء
الجسم ، فانها جميعا مكونة
وفقا لنفس الخطة الاساسية
ويسمى القلب في مركز
الشرايين والمكون من ثلاث
طبقات . (النشاء للصيق)
وهو الطبقة الداخلية التي
تلامس الدم والغشاء المتوسط
الذي يتكون من الياف مرنة او
عضلية والغشاء الخارجي
الذي تكون من نسيج ليفي ..
اليداية ..

في عام ١٩٦١ نشر اربعة
اطباء في لندن تقريرا حول
نتائج فحوصهم لشرايين عدد
من الناس الذين ماتوا قسري
منطقة التي كانوا يمارسون
فيها عملهم كان هؤلاء الاطباء
قد عاينوا الشرايين في مالا
(٣٨٢ جثة) فوجدوا في مالا
يقل عن ٣٤١ مصابة بمرض
يسمى (تصلب الشرايين) كان

المتخصصين في علم
الانثروبولوجي (علم يبحث في اصل
الجنس البشري وتطوره وانماطه
وعاداته ومعتقداته) على مبدأ رويست
درجة الذكاء عند الانسان بوزن وقياسات
طول الدماغ . ولكن هذا الرأي اطلل
عام ١٩٢٤ عندما لاحظ العلماء ان وزن
دماغ (اناتول فرانس) لايزن سوى
١٠٠٧ غرام فقط . اي اقل من
الوزن الاعتيادي لدماغ اكرية البشر
بمقدار (٤٠٠) غرام . عندما انتهكت
كفاءات وقابليات علمية في البحث عن
الامور الغامضة . كما مهد التقييم
الواسع في مجال الفيزيولوجيا السبيل
امام الاكتشافات العظيمة في الدماغ ان
العلماء يهتمون بهذه الاكتشافات
اليدايات الاولى في مجال دراسة دماغ
الانسان .

كان بول ساكن ، العالم الاميركي ، من
العلماء المتخصصين في مجال الاكتشافات
الحديثة حيث خرج : ان الدماغ يحتوي
على ثلاث طبقات : كما تناول مايكل
الشمس ، الفيزيولوجيا لمراسل تطور الدماغ : ان
المتطلبات الجديدة للانسان تعمل على
احداث طبقات جديدة في الدماغ تقوم
بوظيفتها باعطاء الايعازات لوظائف معقدة
ومعقدة فم جيرا .

اذن ان طبقات الدماغ التي تشترك
في احياء القدرات والمكائن الانسانية
لاتولد او لا تتكون في وقت واحد .
ولكنها تضاف وتحدث تدريجيا خلال
سنوات العمر . وهكذا يستمر التطور
او النمو دون توقف وتزداد سرعته
شيئا فشيئا .

مراحل تطور الدماغ :-
يبدأ الدماغ بالتطور مبكرا عند
تكوين الجنين ويكون خلال خمسة
وعشرين يوما مرثيا حيث يبدو على
شكل انبوب ملتف حول نفسه وفي الشهر
الثالث يأخذ الدماغ شكله المحدد تقريبا .
تبدا خليا بالتكاثر بمرور وقت قصير
ثلاثمائة خلية في الدقيقة . وفي الشهر
الخامس تبدا التمايز الخلية والاختلاف
(الخيط) للسلح المحي بالظهور ولكن
يبقى النظم دائما يتسارع امام ظاهرة
كيفية تكون الخلايا العصبية بصورة
تلقائية داخل الدماغ لتشكل المناطق
المسيرة والغامضة حيث تنشأ فيها مجاميع
تحتوي على مليارات الخلايا العصبية .
يبدأ دماغ الجنين عند الولادة (٣٥٠)
غراما تقريبا اي ما يساوي ربع وزنه
الذي يصل اليه عند اكبر . فمبدأ بداية
ولادة الجنين يأخذ الدماغ بالنمو بصورة
سريعة وضمن نظام موزون وسريع في
نفس الوقت . وعند بلوغ الجنين الشهر
السادس يكون الدماغ قد تضاعف وزنا
وطولا . ولكن لاتتمو جميع مناطق او
اقسام الدماغ في هذا الوقت بانتظام
واطراد موزعين . مثلا : يكون نمو
التركيبة العصبية للدماغ اسرع من نمو
القشرة النماجية الخارجية . ان هذه
المنطقة الرئيسية (الدماغ) هي الاساس
في تكوين الانسان وتحديث صورته .
فمنه تنبع القدرة على الكتابة والقراءة
وقابلية التفكير . ان الدماغ يبدأ بالتفتح
بصورة كاملة في سن الخامسة عشرة او
سن السادسة عشرة . عندما يزن الدماغ
(١٤٠٠) غرام فخلل عملية النضج
الطبيعية هذه تستمر الخلايا العصبية في
التنظيم حيث تقوم بزيادة عدد تفرعاتها
وزيادة نقاط الاشتباك العصبي
التي تقوم بالتشبيك مع المعلومات التي
من الوسط الخارجي .



لدمج

اكتشافات تضيء خفاياه واسرار

قامت ثلاث مجاميع من العلماء في وقت
واحد بعمليات زرع جزي للدماغ . اجري
هؤلاء العلماء تجاربهم على القران في
عام ١٩٧٩ لغرض ايجاد علاج لمرض
الـ (باركنسون) (شلل امراض مع
تضخم عضلي) .

ويبدو ان عملية التلقيم هذه قد
نجحت خاصة ان كل من مارك بربو في
واشنطن وباري هور في جامعة كورادو
جواك زيجر في ستوكهولم لم ينووا اعادة
تجاربهم في هذا المجال . ان الدماغ ،
بالنسبة للعلماء والباحثين ، ليس كأي
مجال او جهاز اخر من اجهزة واعضاء
الجسم فهو يثير تهيبا وخشية لدى أكثر
العلماء جرأة ففي هذا (الصندوق) يوجد
كل شيء . وهو يحوي جميع الامور
والتنظيمات بواسطة المائة مليار خلية
عصبية الموجودة فيه . ويمرارة اخرى
انه يتدخل في جميع وظائف الجسم .

لقد اكتشفت خفايا الدماغ واصبح
بالامكان وصفه منذ قرن واحد على
التقريب : من المعروف ان الدماغ ينقسم
الى نصفين دائرية داخل الجمجمة . كما
ان نصف الدائرة منين يتكونان من
نصوص متفصلة بواسطة اشكال خيطية
او اخاديد . لم يكن العلماء في هذا
الجال مهتمين بالشكل البنيوي ليعتقدوا
اختراق دماغ الاحياء ، كما كان اجراء
العمليات على ادمغة الاموات محروما .

ان اول من تحدى امر المنع هذا هو
كلود برنارد . لقد كانت تجاربه واعماله
على النظام العصبي الذي يوجه الامور
الى العضلات وكذلك على النظام العصبي
الذي يدير الغدد والاشياء الباطنية .
لقد اصبحت هذه التجارب فيما بعد
القواعد والطرق التي يحتذى بها .

في عام ١٩٠٦ حاز كل من كاميلو
غولبي الايطالي وسانتياغو رامون
الاسباني على جائزة نوبل لقيامهما
بمراقبة ورصد الخلايا العصبية بصورة
مباشرة .
لقد بذل العلماء جهودا كبيرة من اجل
الوصول الى الهدف . فقد اعلن
البروفيسور الالماني فرانز غول بان الدماغ
يحتوي على ما يقارب الـ (٢٧) قدرة
او طاقة فكرية وروحية او (اخلاقية)
حصرها او عين مواضعها في الفصوص
المخصصة والمتصلة بالزوائد او
البروزات الموجودة على سطح الجمجمة .
لقد اصبحت علم (Phrenologie) (علم
دراسة شكل الجمجمة بوصفه يدل على
الشخصية والمكائن العقلية) الموضة
السائدة في اوربا . ان حدس (غول)
في هذا المجال لم يكن غير معقول ولكنه
سيفي مجرد حدس لا اكثر . في باريس
عام ١٩٠١ . اجري الدكتور فاشيد
دراسة على مولود جديد ولد وعنده
نقص في قشرة الجمجمة (القسم
المعقب فيها) . اما دماغه فقد بدا على
شكل بسيط ومضفر جدا . لقد عاش هذا
الطفل يرمين فقط وكان يظهر انه قادر
على القيام ببعض الحركات المنسقة
والمرتبة .

ومن جانب اخر اصغر عدد من
البروفيسور الالماني فرانز غول بان الدماغ
يحتوي على ما يقارب الـ (٢٧) قدرة
او طاقة فكرية وروحية او (اخلاقية)
حصرها او عين مواضعها في الفصوص
المخصصة والمتصلة بالزوائد او
البروزات الموجودة على سطح الجمجمة .
لقد اصبحت علم (Phrenologie) (علم
دراسة شكل الجمجمة بوصفه يدل على
الشخصية والمكائن العقلية) الموضة
السائدة في اوربا . ان حدس (غول)
في هذا المجال لم يكن غير معقول ولكنه
سيفي مجرد حدس لا اكثر . في باريس
عام ١٩٠١ . اجري الدكتور فاشيد
دراسة على مولود جديد ولد وعنده
نقص في قشرة الجمجمة (القسم
المعقب فيها) . اما دماغه فقد بدا على
شكل بسيط ومضفر جدا . لقد عاش هذا
الطفل يرمين فقط وكان يظهر انه قادر
على القيام ببعض الحركات المنسقة
والمرتبة .



الشعوب الجيدة التغذية وفد
النزور والاشخاص السند
وفي الاشخاص ذوي ضعف
الدم العالي ومرضى الكلى ام
الذين يخشون ويشربون
القهوة ويخسرون الخمر فه
أكثر تعرضا للاصابة بتصلب
الشرايين ايضا .

ويعتقد الكثير من الاطباء
ان المرض يسببه تناول كمية
كبيرة من الدهون الحيوانية
كالزبد والبيض ولحم
الخنزير وشحمه .

الوقاية
من المعروف ان د
الاشخاص المصابين بهذا
المرض ويشكل شديدا كثير
ما يحتوي على مادة تسمى
(كولسترول) أكثر مما
يحتويه دم الاصحاء .

واذا استبدلنا الدهون
الحيوانية في غذاء المريض
بالسك والدهون النباتية
في احيان كثيرة فانه من
الممكن ان تنقص كمية او
مستوى (كولسترول) ..
ان كثير من الاطباء يرون
ان هذا التقدير في الغذاء مفيد
فيما يعالج اطباء اخرين
مرضاهم باعطائهم ادوية
محددة تقلل ميل الدم الى
التجلط .

نتائج خطيرة ..

ان تصلب الشرايين اذا
كان شديدا في احد الشرايين
المغري فان الجلطة التي
تتكون تقطع الى حد كبير
كمية الدم التي تستطيع ان تمر
عبر الوعاء الدموي . وإذا
حدث ذلك في احد شرايين المخ
فانه ينتج (شللا نصفي) ..
اما اذا حدث في احد الشرايين
التي تمد الكلية فان جزءا من
عضلة القلب يموت ويحدث
(المقنوف الدموي) رغم ان
الامداد الدموي في هذه الحالة
يتم انقطاعه تماما وفجأة ..

ما هو السبب ؟؟

لا احد يعلم على وجه
اليقين لماذا يسبب تصلب
الشرايين رغم وجود عدة
نظريات لذلك . وعلى سبيل
المثال فمن المعروف ان المرض
أكثر ما يكون انتشارا في
الشيخوخة .

المدخنون والذين
يحتسون القهوة
ويشربون الخمر
أكثر تعرضا للاصابة
بتصلب الشرايين
من غيرهم .

ان هذا الخليط من المادة
السكرية بالطعام المهرس
والنسيج الليفي هو الذي
يعزى اليه اسم المرض الذي
يعني بالانجليزية (السمين
الجامد) . وفي حالة تصلب
الشرايين الشديد فان تجلط
الدم ويسمى (جلطة) قد يتم
تكوينها فوق هذا الجيب وإذا
انفصلت هذه (الجلطة) وتم
كسها عبر تيار الدم فانها
تسمى (مقنوف دموي) ..

المرض طفيفا في كثير من
الحجث . ولم يكن السبب في
الوفاة ولكنه في الاخرين كان
معيئا ..

ان تصلب الشرايين في
البلدان المتقدمة ومضاعفاته
مسؤول عن الوفيات في السن
المتوسط أكثر من أي مرض
اخر . فما هي هذه الحالة
المرضية ؟ ولماذا كانت خطيرة
الامر !!

اذا امكن فحص شريان من
الداخل لاصد الاشخاص
المصابين بتصلب الشرايين
الطفيف فاننا نجد فيها هذا
وهناك كتلا صغيرة مثل
(الجيب المائي) على الغشاء
الداخلي وفي داخل كل جيب
من هذه توجد عادة مثل
(الطعام المهرس) او في بعض
الحالات الخطيرة نجد بعض
النسيج الليفي ..

السيارة الكهربائية حل لم يتحقق بعد..



لايتم اية مشكلة ملحوظة لان الامر يتعلق بالتيار المتواصل
بمجمع وماسحة وهو الحصل المتوخى لحد الان . اذ بالامكان
تكوين وحدات لاتزن أكثر من كيلو غرام واحد ٢٥٠ او ٣٠٠
واط اي اننا في نفس معطيات المحرك الكلاسيكي بكل ملحقاته
غير انه يجب ان نلاحظ ان وجود المحرك الكهربائي يعني
عمليات التسخين ومجموع الاستقبال والتوزيع . من جهة
ثانية يجب ان نشير ايضا الى ان المحرك الكهربائي ذا التيار
المتقطع الذي صمم من طرف الاخيرين « جاري » يزن اقل من
المحرك الكهربائي ذي التيار المتواصل وبامكان جهاز تذبذبة
تحويل التيار المتواصل الى متقطع .

لما من الناحية العملية فقدجهن مهندس السيارات سيارة
خاصة بمحرك (كسال) ذي ٦٠٠٠ واط بقوة (٨ حصان)
تقريبا وبقوة اولية عند التشغيل تقارب ٣٢ وحدة
حصانية اي ما يعادل ٢٤٠٠٠ واط . الا ان القوة الضرورية
التي تجعل السيارة تسير بسرعة معينة تصاعد مثل
تكعيب السرعة نفسها اي لانتقال من ٦٠ الى ١٢٠ كلم
في الساعة يجب ان تضاعف السرعة بمعدل (٢ تكعيب) اي
ثماني مرات . من جهة اخرى يستوجب المحرك وجود جهاز
للسيطرة على الضغط وهذا من شأنه ان يتطلب بحدود
وجود جهاز مقاومة متسلسل على الخط لتفادي الاستهلاك
الزائد . اضافة لهذا تكمن المشكلة الكبرى في عملية
تخزين الطاقة مثل هذا المحرك .

فاذا كان هذا الموضوع لاينقل عرقلة من الناحية النظرية .
فمن الجانب العملي لا يعتبر اشكالا فحسب بل ويمثل عرقلة
جديدة من ناحية الوزن الكلي والمكن في هيكل السيارة ..
واذا ما تجاهلنا بطاريات سوفر الصوديوم التي لاتعمل
بحرارة اقل من ٣٠٠ درجة فثقلان البطاريات الرصاصية
وبطاريات النيكل والتي يمكن شحنها من ٩٠٠ الى ١٢٠٠
مرة . وهي التي تستعمل في القطارات ، ليست ذات وزن بل
تحتل مساحة كبيرة .

لقد اجمع المهندسون على ان تصنيع سيارة كهربائية
مجهزة خصيصا للاستعمال داخل المدن . ممكن التحقيق .
الا ان مغامرة الخطوة الاولى بمرض السيارة الاولى في
الشارع ما زالت محل تسربل لدى كل المؤسسات تقريبا
بالرغم من ان المصلحة العامة متواجدة في عدم التلوث
وتجنب التلوث .

الحال بالنسبة لنموذج انقليد
الانكليزي . ولم يبق امام
مهندسي مؤسسة (ا.د.ف)
سوى بناء نموذجهم .
وبما انه ليس من السهل
زمننا وشئنا . صنع كل شيء من
البداية فقد اعتمد على سيارات
تتمتع بخصائص سهلة بنائها
الهيكلي او شئها او انتشارها
باعاد كبيرة وليس هناك من
تحويل سوى انتزاع المحرك
الكلاسيكي وخزان البنزين
وتبديل بعض القطع الحديدية
ببشبيهاها المصنوعة من
البلاستيك المقوى بهدف تقليص
الوزن الكلي للسيارة .

ولم يبق سوى وضع المحرك
في مكانه وكذلك جهاز القيادة
والبطاريات . لقد كانت العملية
ايست من المحرك الكهربائي
ذاته واصبح تشغيل السيارة
تماما كشغل ثلاجة او آلة
كس سجاد .

وبما ان في كل الة يوضع
المحرك الكهربائي للتشغيل
بنسبة ضغط معينة وللتقييم
بدور معين وجهاز محدد ،
فليس بامكاننا قلب نظريات
المحرك الكهربائي . ولكن كان
يجب ان نعلم انه ليس بامكاننا
ايضا تطبيق الضغط العالي
بقصد التشغيل الحاد والسريع
لان ذلك من شأنه ان يعطب
القنوات البلاستيكية . وكان
لا بد من جهاز سيطرة يتوسط
البطاريات والمحرك لتفيسر
الضغط حسب ما تقتضيه
السرعة . غير ان المحرك نفسه

انه الحلم الذي مازال يراود اذهان العلماء عامقواخصائيه
البيئة بصفة خاصة حلم يتحقق لخلو الشوارع والطرق من
بخار البنزين واوكسيد الازوت وانواع الزيوت الاخرى ..
شوارع مائى بسيارات « نظيفة » لاتعمل الا بالكهرباء . لكن
من الحلم الى الواقع يوجد الفاصل الذي لا يتحسب
بالقطرات ولكن بالكيلومترات التي كان عدم نجاح هذا النوع
من السيارات من اسبابها الاولى .

وبالرغم من ذلك فسان الباحثين منكون كل على حدة
لتطوير منجزاتهم يأمل غيرا كيد . ان كان موجودا لان
ايمانهم باق باعتقاده على قاعدة التطور المنطقي الذي
يؤدي الى السيطرة على الشيء او بالاحرى السيطرة على
المحرك الكهربائي باعتباره الحل الوحيد للقضاء على
التلوث .
ومع ان السرية التامة تغطي مشاريع المصانع الكبرى . فان
دراسة هذه المشكلة تشتمل صعوبة بالغة اذا لم يتأخر في
حلها مؤسسة (ا.د.ف) باعتبارها اول متعدي بالكهرباء
.. وهكذا اصبحت هذه الدراسة محل اهتمام كل من تهتمه
الكهرباء . وفي ضوء هذا الاهتمام المشترك وضعت
مجموعة من الخبراء برنامجا تجارب في مركز دينار ديسار
الفرنسي .

كانت النقطة الاولى تتركز حول سؤال : ماذا يحبس
الزبون ؟ اذ هنا تكمن صعوبة اختيار النموذج للتصنيع .
وكانت كل النماذج المعروضة تخص الحياة بالمدينة . لانه
من الصعب في الوقت الحاضر . على الاقل ، تصنيع سيارة
بامكانها السير بسرعة ١٦٠ كلم في الساعة وبمسافة ٥٠٠
كلم متواصلة في حين ان الدراسات التي يبحث في حركة
المدنية تشير الى ان السائق لا يتعدى في تنقلاته أكثر من ٧
او ٨ كلم وبسرعة لاتتجاوز ٦٠ كلم في الساعة .

في هذا الاطار نفسه مسافة محدودة وسرعة ضعيفة تبرز
اهمية المحرك الكهربائي الذي لا تتعدى تفقاته ففقات المحرك
الكلاسيكي .
اذن كان لا بد من الوصول الى سيارة كهربائية باستطاعتها
السير بسرعة ٦٠ كلم وبمسافة ٧٠ او ٨٠ كلم متواصلة ..
اي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار الهيكل والتمن . والتمن له
اهمية اكبر لان الامر سيتعلق بعملية انتاجية .

لقد برهن نموذج اوربانا الايطالي على فشله في كافة
التواحي كالصميم واستهلاك الطاقة وتركيب المحرك التي
اشتغلت على معادن ليست ثمينة فحسب بل وتادرة . كذلك

التي كانت
التي كانت
التي كانت

التي كانت
التي كانت
التي كانت

التي كانت
التي كانت
التي كانت

التي كانت
التي كانت
التي كانت

التي كانت
التي كانت
التي كانت

الرفص على الكفاف

التفصيل
العشرون

رواية عادل عبد الجبار

ولا حركة !
وغرس السمس في صدر الرجل ، الذي عقدت النفضة لسانه .
اشعل احد المقاتلين مصباح الغرفة الذي كان ارقع من الآخر . فالتفت صامح الرجل على السور لمين صفاء . كان مرتبها تماما .
التفت صفاء الى الخلف .
كثفوه !
ثم اشار الى حامل قاذفة الصواريخ الانبوية بالاتجاه نحو النافذة . وخرج مع المقاتلين الثلاثة الذين بقوا معه . بقيت الشقان اللتان على الجهة الخلفية . اذا ما تمكنا من احتلالها بنجاح . فان جزءا كبيرا من مهمته يكون قد انتهى .

اشار الى اثنين من المقاتلين الذين بقوا معه باقتحام الشقة الاولى . فيما اتجه مع صفاء الى الشقة الثانية . كانت الشقة مفتوحة وخالية . عندئذ ابقى فيها عصام . وعاد الى الشقة التي تكلف المقاتلين باقتحامها . وحين دخل . وجدها منهيكة بشد وثاق احد الضباط . الذي بدا له انه كان شاملا للفاقة . لانه تمتعته السكر كانت واضحة على ملامحه . ولانه كان يتنهد على السرير بكامل قياض . حمدا لله . لقد انتهى كل شيء في هذا الطابق . وبقي عليه ان يطمئن الى ما جرى في الطابق العلوي . غير انه قبل ان يقرر الصعود الى هناك للتأكد من الوضع بنفسه . دخل عليه شكر لامثا .

سيدي . سيطرنا على كل شيء . لم نشر الا على ضابط واحد . وقد كثفناه .
عظيم ! . اسبح شكر ! . قل للناظر الضابط . لا يفعل شيئا حتى نضرب النجاة الى اليمين . وليقتصد باستخدام العقاد .
نعم سيدي .
وعاد راكضا .

ذهب صفاء الى حامل القاذفة الانبوية . فوجد انه قد فتح النافذة . وبما قاذفته . وجلس يراقب الضابط الفارسي الجالس على السرير بيجامته .

اقتسم صفاء لحامل القاذفة . ثم التفت الى الضابط الفارسي وأشار اليه بالتهووس . فسحب جسده بقدميه السي الامام . ونهض متجها نحو الباب . وبداه مكتفيا خلف ظهره . واولاه صفاء ان يتبعه الى الغرفة الاخرى . لكن عصام اطل من الباب وسحب الجندي الفارسي معه .
التفت صفاء الى حامل القاذفة :
- تستطيع ان تبتد الان . اخوي اخوي . اريدكما قتيبة في الصميم .
عند عينيك ياسيدي .

وسند نحو النجاة في الاسفل . الى المنطقة بين البسرج والجسد . وفي الزاوية التي تسبب اكبر ضرر ممكن . وضغط على الزناد . وحدث الانفجار . ارتطمت القتيبة في جسد النجاة . وتصادم الذهب .

في الغرف الاخرى . اتجه جميع المقاتلين الى النوافذ واستعدوا . في انتظار اي ردة فعل . او اي مصدر مضاد من مصادر النار . نجح احد جنود الفرس في مقادير النجاة . كانت النار تشتعل في جسده . وكان يتكوى ويطلق عواء وحشيا مجنونا . وراه القناص في الغرفة الاخرى يعالجه بخصاصة انتهت الامه .

تصاعدت الاصوات في المعسكر . صراخ وعياط ومناداة . والنداء الرصاص نحو المعارة من كل جانب . وفتح المقاتلون النار على مصادر النار المعادية .

في الطابق العلوي . ظل شكر صامتا . وظل ينظر الى مصادر النار في الخارج محاولا ان يتأكد من مكان مصدر لتمرركز العدو . كانت أمام المعارة نسخة مكشوفة من الارض . استطاعت الرصاصات المتصاعدة من النجاة ان تقي عليها شيئا من الضوء . وتنتهي شكر في تلك اللحظة لو انهم اشدوا اكثر من نجاة . حينئذ كان يصيح بإمكانه ان يبين اعداءه بوضوح اشد . وبالتالي تكون ناره اكثر فعالية . وفي اللحظة التي تبادرت الى ذهنه هذه الفكرة . سمع اثنين مائة من جهة اليسار . لاشك ان النجاة كانت تحاول الاستدارة لكي تتقدم من الجهة الامامية . وتتكن من سف المعارة بمن فيها . غير ان قتيبة اخرى . اتت من جهة مبهولة . ربما من المعارة نفسها . فجزت النجاة . قبل ان تتم استدارتها . فاشتعلت فيها النيران . وراى خبيرين فارسيين يخرجان منها . فعالجهما بصلية . حرص على ان تكون نقيطة التوجيه . وسقطا على الارض .

كان فصيل الملازم وادي قد كلف باقتحام منطقة محطة الرادار . وحين وقع الانفجار داخل المعسكر . وثقت صليبات الرصاص . اعطى اعزازه بالتقدم لانجاز المهمة . وكان قد كلف احد الضباط بمشاهدة العدو على مسافة نصف كيلو متر الى شرق المكان الذي قرر العبور منه الى داخل المعسكر . واخبرهم بان يقتحموا النار . حالا تبين المعركة من الداخل . وفعلا . ما ان وقع الانفجار حتى فتح افراد الحاضرة النار الى داخل المعسكر .

قال الملازم وادي :
- ايكم ياخضير ؟
- نعم سيدي !
- وراء هذا السور . مانع من الاسلاك الشائكة . عليك نتج طريق الينا فيها .
- واداره مقص الاسلاك وانضاف .
- اغير ائت اولاً .
على خبير رشاشته على كتفه . وقفز عبر السور . زحف الى مسافة خمسة امتار . كانت هناك اوتاد حديدية مثبتة في

ماروا في صلين . الاسرى الثلاثة الى الامام . ووراءهم باب وفلاح . تقدموا باتجاه الغرب . ثم باتجاه الجنوب . ول شهاب ان يسلك الطريق التي جاءوا منها . خطوة خطوة . في البداية كثف الاسرى . وفشاهم من جديد . ثم را حسيوة العودة ظلا يسيران بصمت اول الامر . ثم تبدلا انيت متقطعة . بدأت محاولة التعرف على كامل الاسم ومنطقة سكن والمنة . ثم انتقلت الى المعركة نفسها . وما شاهده كل بما في هذا او ذاك من الاوقات . صمنا فترة اخرى . برا في معالم الطريق . ثم قياة وجدا نفسيهما على الشارع لط الذي يقود الى المعرة . لقد وصلا عليا . ولم يحدث . وبعد ان سلما الاسرى الى قيادة الفوج . عادا الى شح . وجلسا هناك .

يجوز ان في رجوعه وعدم مشاركته في الواجب الليلي . تصرف بالمثل مجرد ان يبرهن له اي مقاتل هو . وليذكره الموت . وانه هو . خضير الاسود . سيربح المعركة . لانته في الاسبوع . اي مخبول خضير هذا ؟ انه لا يعرف بما ي . ولا يدري ان شهاب لا يريد له سوى الخير . ولن يمنعه . عن جمعه مع شيماء . مهما كلف الامر .

استند شهاب . وتطلع الى الافق الشرقي . محاولا ان يتخيل مكة التي لا يد أنها اشتعلت في مكان ما من تلك الجهة . أحدث الباب صريحا خفيفا . قبل ان يلتقي بالجدار من جهة الاخرى . ودخل شكر محاولا ان يستوعب محتويات رقة في الظلمة . ودخل عصام وراءه ايضا . بل معركة حياة اول البيت عن زر مصباح كهربائي . اصطلحت يده ببروز الجدار . وتحركت اصابعه . فاشتعل ضوء ارقع صغير . ظلا شاحبا على موجودات الغرفة .

التفت الى شكر الذي كان قد وضع مسمار امان الرمانة لسانه . التفت عيناها . ثم عاد ونظرا في ارجاء ان . لاشيء . انها غرفة مخزن . بعض سجاسات في احدى الزوايا . ثلاث صفائح فارغة . ومزق اوراق بار . لاشيء . غير ذلك .

رفع عصام كتفيه بلا ميالة . ثم اطلقا الصباح . وخرج به شكر .

همس عصام :
- هل نفلق باب المعارة من الداخل .
- دفع شكر باب المعارة الحديدية بظهره . حتى انقلص تاج . ممتحا صوتا خافتا لا يمكن ان يلت انتباه احد .

صعدا الى الطابق الاول .
كان افراد المجموعة ما يزالون يواجون ابواب الشقق يع في انتظار قرأر الملازم صفاء . حين التفت بهم عصام كر .

قال صفاء :
- ها ؟
- فارغة .

قسم صفاء المجموعة الى قسمين . وعهد بالقسم الاول الى الضابط . ثم قال :

المجموعة الثانية تحتل الطابق الثاني . صار شكر ضمن مجموعة الطابق الاول . فيما غادر عصام المجموعة الاولى الى الطابق الثاني .
تقدم الملازم صفاء من الشقة الملقة على مغل المعارة يده على مقبض القفل . واداره . ثم دفع الباب قليلا فانفتح . مدرسه الى الداخل . كانت الغرفة كاملة التاكيت . سرير وسجادة ومضعدة تواليت . ومفانة غازية . كانت مرتبة ية .

التفت الى الوراء . وأشار الى المجموعة بالدخول . همس :

- اسمعوا يا شباب . سنبقي في هذه الغرفة قناصا . تلك الشقة عند مدخل السلم تحتاج الى مقاتل . ورامي ة انبوية . لا بد من ضرب النجاة . قبل البدء بأي شيء .

استمعي صفاء القناص :
- مهنتك ان تبعد المشتغلين الى مغل المعارة .
- نعم سيدي .

اشار الى الآخرين ان يلحقوا به . بينما اتجه القناص الى فذة المطة على الخارج . وفتحها .
غير ان الشقة الاخرى كانت مغلقة .
قال عصام :

- اسمع في سيدي !
قال صفاء :

- لا اري داعيا لاطلاق النار منذ الان .

- كلا سيدي .
تراجع عصام الى الخلف بضع خطوات . ثم ركض نحو ب ضربه بكفه . فانفتح الباب الى الداخل . وارتمل بالجدار اثني بعث . وانفتح وراءه صفاء يمسسه . حاميا ظهره . وراى الذي ارتطمت به الباب مواجه السور الذي ضمن انه في البنية القليلة . ولاحظ ان ثمة حركة عتيفة فوق السرير . فغ نحو الكتلة التي تحركت فوقه . وقال بصوت صارم :



الارض . ممتدة مترا او مترين الى الاعلى .
كان باستطاعة خضير ان يرى الى مسافة غير قليلة . منطقة الاوتاد الحبيبية تمتد الى مسافة مائة متر عرضا . ثم حاجز الاسلاك الشائكة . انتبه الى حركة وراءه تماما . التفت بعنف . اسعد . ضحك خضير بعصبية وهمس :
- كنت ان .
لكن اسعد قاضه هاسا :
- هيا . لا تزلزل للكو .
ورحبا معا . بين الاوتاد . اشتعلت نار جهنم في الداخل متشابكت الصليات . وامطرت الرشاشات رصاصها المميت من جميع الجهات . لا بد ان الفصيل الثالث قد نجح في الدخول . صر اسعد على لسانه :
- اسرع ياخضير !
- انتفع جسد خضير كافي بين الاوتاد . وتبعه اسعد . قطع مجموعة الاسلاك من نقطة ارتباطها بالوحد الحيدري ثم بدأ يقطع الاسلاك في الودت الجاور على مسافة خمسة امتار من الودت الاول . قطع السلك الاعلى . وفي اللحظة التي بدأ فيها يقطع السلك الذي يليه فتح اسعد رشاشته الى جهة اليمين . قطع السلك الثاني . ثم وضع المقص في حزامه وسحب الرشاشة من فوق رأسه . وحقق في الظلمة . حاول ان يحدد لنفسه هدفا . ثم راحم يركضون . ليس اقل من عشرين جنديا . اطلق هو الآخر صلية صغيرة . وفي الحال تفرقوا واتخذ كل منهم لنفسه موقعا . كانت الاسلاك الشائكة تعطلها عن المجموعة الفارسية . فتح بعض افراد العدو النار . ارتطمت رصاصة بالودت الى جانب خضير تماما . صاح اسعد بغضب :
- اكمل قطع الاسلاك يا رجل !

اطلق خضير صلية طويلة في نصف دائرة . ثم وضع الرشاشة تحت ابطة وسحب المقص من حزامه وقطع الاسلاك الباقية بعنف . وحين انتهى من قطع اخر الاسلاك . لسمعه رصاصة في كتفه . نفس اليد التي كان يحمل بها المقص . اعاد المقص في حزامه . وتوجس الى جهة اليسار . عيصر اللحظة التي قطع اسلاكها . ودخل المعسكر زحفا . زحوا رصاصا معادية الى اللحظة التي كان يرمي منها قبل قليل . اين اسعد ؟ اللعنة ! . نهض وركض الى الداخل متحميا قليلا . ثم ارتقى على الارض وتوجس . التفت الى الجهة التي كان فيها فرأى ان الفصيل كله . يتحرك بين الاوتاد . وراى اسعد . كان ينهبها على الارض . منهكيا بايدال المخن في رشاشته . وراء يسد الرشاشة من جديد . ويطلق ثلاث صليات متقطعة باتجاه العدو . احس خضير ان عليه ان يقترب من المنطقة التي ينتشر فيها افراد العدو . سمع قداما تركض وراءه . فانقلب عكس ظهره . جندي معادي . انه يركض الى منطقة القتال . اطلق عليه بضع رصاصات . وفي الحال تدرج الى الداخل . ثم نهض وركض كالجنون نحو المنطقة التي يتنمر فيها جنود العدو . سحب من حزامه رمانة . استل مسمارا مانبست ورماعا الى مركز الدائرة التي قدر ان العدو انتشر فيها . ثم ارتقى الى الارض هو ايضا .

وحين حدث الانفجار . نهض جنود العدو . وتداخلوا مع بعضهم في حركات مرتبكة . فتح افراد الفصيل النار مرة واحدة . وتناثرت اجساد المجموعة المعادية .
نظر خضير الى ظاهر كتفه . كان خيطا عريضا من الدم ما يزال ينضح منها . وضع كتفه على فمه وامتنع الدم الناضح منها . ونظر اليها من جديد . مجرد خشن . تتفق السراة الفصيل من الفتحة في الاسلاك . ثم اسعد يتفصل عنهم ويقترب الى الجهة التي كان فيها . لاشك انه يبحث عنه .
صاح :
- اسعد . . . هنا !
ورفع ذراعه .
قال اسعد :
- يالله خضير . مع بقية الفصيل .
انضموا الى بقية المقاتلين .
قال الملازم وادي :
- احسنت ياخضير .
التفت الى بقية المقاتلين بعد ان اشار اليهم بالتوقف . ثم اضاف !

رماة القاذفات الانبوية ياخون مواقع مناسبة . بينما يشاغل البقية حراس المطة . لا بد من تدمير المطة تدميرا كاملا .
اشار الملازم الى مبنى محطة الرادار على مسافة كيلو متر واحد من المكان الذي كانوا فيه :
- سنقدم من خلف المطة . ومن احد جوانبها . اسعد .
خذ مجموعة الرماة . تعرف المسافة المطلوبة . قال اسعد :
- نصف كيلو متر . او اقرب ان امكن .
- يالله يا شباب . محروسين .
التفت الى خضير وقال :
- اما انت ياخضير . نفذ الحاضرة الثانية . وهاجم الجانب البعيد من المطة . اترك اثنين لاحتمالات القتل من الخلف . خضير ؟
- نعم سيدي .
- بلا تصرفات هوجاء . نيمت ؟
- نعم سيدي .
- هيا . انهموا . محروسين .
ارتفع صدر خضير قليلا . انشد جسده بشكل جديد . امتلا بقوة من نوع اخر . قوة لاعلاقة لها بمصلاات او طوله او خشونة عظامه . قوة تتعلق بقلبه . او اي شيء اخر . جعله يشعر بهذا الامتلاء .
قال خضير بنبوة استغرب لوجودها لديه هو شخصيا .
- هيا يا شباب . هذا يومكم !
وحرك ذراعه باتجاه الهدف . وانطلق بيهول .
اقتسم اسعد حيدالمعيد مع نفسه . ممن كان يظن ان خضير سيصل في تكوينه الى هذه النقطة المنتمة . التفت هو ايضا الى مجموعة الرماة :
- يا لله يا خوتي !
وبدا يتقدم ابدا قليلا من مجموعة خضير . كان مع ستة من رماة القاذفات الانبوية . وكان هو سابعهم . ثلاثة لكل جانب . المشكلة ان عليه ان يصل الى مطة شجبة من عملية المشاة الانبوية . خضير سيتقدم من الجانب البعيد . والملازم وادي من الجانب الخلفي . هذا يعني ان الجهة الامامية ستكون من نصيبه . المهم ان تبدا المشاة اولا . حينئذ تتوفر لهم فرصة الحركة بمرونة اكبر .

وضع اسعد نظارته الطبية . وجال بعينه في احدى الشيم بكتلة المطة الاشد عتمة من ظلمة الليل لا بد من وجرد تصمينات محيطه بها . لكن ذلك سيكون من نصيب مجموعتي المشاة . مهمته تدمير المبني . انهاء فاعليته مرة والى الابد .
اوغل مع رماته في رأس حربة يتحرك خفيفا كريح ديبية . بلا صوت . وبسوسة . بلا خوف . وبمزم لتمثيل له . وتقترب الكتلة وتقترب حتى تتضح ملامحها . بدأ تستلخ العيون من استلامه في مثل هذه الليلة الظلماء . وصلوا اخيرا الى مسافة قرر اسعد انها معقولة . وحينئذ اشار الى المجموعة بالتوقف . تحرى في ملاح المكان . ثم اتخذ القرار . التوزع على نصف دائرة تشمل واجهة المطة وجانبها الارب . وركز الجانبين الآخرين لغربي المشاة .

وزع الرماة الستة على نصف الدائرة التي اختارها . وايقظهم بعزم البدء اا بعد ان تلت مجموعتنا الانبوية رواديا . في الجانب البعيد . قسم خضير افراد الحاضرة الى ثلاث كتل . كتلة للحماية . والاخرين للمتح النار على الشرة الموجهة داخل المطة . او المحيط بها من الخارج .
مد عينيك ياخضير يا اسود وانظر . ما رحت نوبتي الفسوة في شربة ماء . خل عينيك تريان الضائل . والجسار . العقارب والحيات . حقق وشفت كل شيء . هذا يومك يا اسود . خل الليلة على كل انسان . خليم يعرفون من انت مرة اخرى . وتفكر شباب قامة . وتفكر شيداء وقال ساتس طهورك يا شباب قامة . لفتة العذب على خير . وحينئذ ستر . صفا من هو خضير الاسود . لاحظ خضير حركة خفية في زوية المطة . وحين امتد ببصره الى اليسار قليلا . راي الوضع . ثم تأكدت الحركة من جديد . جسد يتنهد الى الوضع . تمدد الهدف . في هذه النقطة تبدا الحركة . ماذا او ابي الموجودين فيه برمائين . وتفرغ مع مقاتليه الى احضانات الهجوم من خارج المطة ؟

همس خضير الى اقرب الجنود اليه :
- ابلغ الرمانة بالا بطلقا النار . حتى يعود .

اخرج راسيتين . وضعهما في يده اليسرى . ثم ربح يده الجريج . لحسن جرحها من جديد . وبدا الزحف . نحو مقدمة الوق . اكيد ان اصوات الرصاص المتصاعدة من مختلف زوايا المعسكر . قد كبروت للمجودين في الوضع . ثم منفيون . هذا اكيد . لكن هذا سيدخل اصابعهم ايضا . تقدم مترا اخر . ببلة . لمسوق بالارض بقشده خضير . الاسود اينك يا شيماء لقي ماذا يعمل خضير . من آخر . والتصاق جيد بالارض . صار قادرا على سمان صوتا من داخل الموضع . نقل احد القبطيين الى كنه الجريج . سمس مسمار الامام . ثم نهض بفتحة . رمى القنبلة وارتقى بنفسه الخفة على الارض . سمع صوت الانفجار . منفيين بعد لحظة والقي القنبلة الاخرى وارتقى من جديد على الارض . ثم بعد ثاينتين . نهض وركض الى الوضع تاركا لرشاشته في تسعها . رصاصا وموتا . حقق وقف على خافته . بالقرب من حشر جئت هامة . اطلق صلية طويلة على الاجساد المتناثرة من الداخل . لجود ان يتأكد من موتهم . وفي تلك اللحظة . انداع الرصاص من الجهة الخلفية للمطة . جماعة الملازم وادي . بقي جماعة اسعد . وهذا هو المهم . غير ان الشارة لم يصر . فقد انطلقت اربع قاذفات ان بي جي سمت بشكل متتال . سمع اعقبها تيفتات . اشتعلت النار داخل المطة . هذا اكيد . عليه ان يرجع الى جماعة الان . ذنب اليوم زحما . وحين بلغهم قال :

انتبهت مهمتنا الان . بقي علينا ان نسد العادون .

يكن المعسكر .
استداروا الى عمق المعسكر . وعطوا الشطة المودية التي منخل لمطة كلها . لن يتمكن احد من العبور بد الان . اذا انهدا كامل القوة التي تنتشر بجيهم على احد من المعسكر . استمر الرصاص من الجهة الخلفية للمطة . لا بد ان الملازم وادي يواجه مقاومة شديدة . انطلقت ثلاث قناصات متتالية . اعقبها ثلاث اخرى . اصبح الحريق شاملا هذه المرة . لا بد ان الانسحاب سيبدأ الان . علم يمين في المطة ما يستدق الفكر .

راقب اسعد من ممكنه النار المتصاعدة من المطة بارتياح كبير . مع هذا احس ان عليه ان يتأكد من النتائج بنفسه . ابلغ المجموعة بالتوقف . واسرع الى مدخل المطة . وكضا . ارتقى عبر المنخل وفتح نار رشاشته في اللحظة نفسها . نهض من حديد واصلى خطا من النار في دائرة كاملة حول نفسه . لاشيء . أصبحت المطة قبرا كبيرا . لكنه انتبه الى الاجهزة امامه . أصبحت معطوبة على الغالب . لكنه ابل مخزن رشاشته باخر جديد . ووجه صليباته اليها . يسرود اعصاب لا مثيل له . وحين تراجع مسجها . تفكر شيئا فتوقف . سحب رمانة . استل مسمارا امانها . ورمي بها على الاجهزة ثم استند الى جدار المطة في الخارج حتى انتهى الانفجار . حينئذ التقى قبلة اخرى . وعاد راكضا الى مجموعة الرماة .
صاح :

- هيا يا شباب . . . انتهت مهمتنا . وركضوا عاينين الى المنطقة التي نخطوا منها نرض المعسكر . عبوا السيجاج الكونكريتي الخارجي . وجسوا في انتظار عودة بقية المقاتلين .



مقاتلو
أحدهم
تشكيلاتنا
في الخفاجية



دفاعاتنا الجوية تفرض سيطرتها الطامة على سماء المعركة

الاعتراف بحقوقنا المشروعة في شط العرب
والأراضي المتنازعة

وأشار المقاتل العريف علي حسين علي
إلى أنه أسقط طائرة سبتية معادية بعدة
إطلاقات وبعد وقت قصير من ظهورها، ويقول
أننا نعاود قائمتنا الرئيس المناضل صمد
حسين على العمل من أجل الحفاظ على
روح النصر وعلى أن تكون أرض الخفاجية
مقبرة لطائرات الغرس المتصربين

السعادة بالمشاركة

ثم تلتقي بالمقاتل ج أول جميل لطيف وهو
رامي مدفع يعرفه زملاؤه بميولياته العالية
وأنفجعه في مشاطة السبتيات المعادية
واجبارها على الفرار دون أن تحقق أيا من
أهدافها العدوانية

يقول جميل أننا نشعر بالسعادة والفخر
والعز ونحن نشترك في قاسية صدام
أعانت أجياد قاسية صمد والقمقاع
والكت للمعلم أجمع أن العرب يملكون
القدرة والارادة في انتزاع حقوقهم من
أعدائهم أينما كانوا وبما كان نزعهم

لما المقاتل محمد حمودي، فيحدثنا عن
الإبداعات والطاقت التي كشفتها وفجرتها
قاسية صمد وأشار إلى أنه اتقن الرمي
بالمدفع رغم أنه سائق عجلة وقال أننا
سنعلم كل شيء ما دام ذلك يساعد في تعزيز
النصر ورد العدوان الفارسي والحق الزيد
من الهزائم بالعبو

القاسية نهضة الأمة العربية

وتحدث المقاتل جبار جاسم حسن عن جوانب
أخرى من معركتنا المألمة ضد العدو
العنصري فقال أنها تعبر عن نهضة الأمة
العربية وإرادتها الحرة في الاستقلال والتقدم
وتكشف عن التوايا السوداء الحاكمة للغرس
في عرقلة مسيرة الأمة العربية في التحرير
والوحدة

وأخيرا أشار المقاتل جمعة دحش إلى
البطولات الفذة لصناديد القرن العشرين
وقال إن الشهداء « كما قال رئيسنا القائد
صدام حسين » هم أكرمنا جميعا لأنهم
قدموا أغلى ما عندهم فداء للوطن والكرامة

وأضاف جمعة : إن مقاتلينا يملكون
الاستعداد العالي للتضحية حتى الاستشهاد
من أجل تحقيق أهداف معركتنا القومية
ضد العدو الفارسي المتطرس على الله
والعروة والإسلام

مشارف الخفاجية

هاشم حسن و محمد ياسين

تصوير : علي نعام

قاسية صدام
فجرت طاقات
المقاتلين ..
فأبدعوا في
فنون منازلة
العدو والحاف
الرهائن المتألمين



من يزر خطوط المواجهة
الإمامية مع العدو الفارسي
يعرف لماذا تتحاشى الطائرات
الفارسية الظهور أمام قطعنا
الباسلة .. ولماذا تضطرب في
في طيراتها عندما يطلق عليها
العراقيون النار ويضربونها
تحت رحمة مدافعهم واسلحتهم
المضادة للجو .. بل أنها تخشى
حتى السلاح الخفيف الذي
يوجهها إليها مقاتلون

السيطرة على سماء المعركة

على مشارف الخفاجية حيث يسطر
الرجال الشجعان ملاحم بطولية رائعة كانت
لنا إلهامات منمعة مع مقاتلي أحد تشكيلات
دفاعاتنا الجوية والذين كان لهم شرف المساهمة
في ملحمة الخفاجية وفي معارك أخرى في
أطراف معركة قاسية صمد المجيدة حيث تمكن
هذا التشكيل بيقظة مقاتليه وحماستهم الكبيرة
وقدراته على ضرب العدو من أسقاط مجموعة
من طائرات الفاتوم والطائرات السبتية
المعادية وفرضوا سيطرتهم التامة على سماء
المعركة وأغلقت كل الأجواء بوجه الطيران
المعادي الذي يعلم جيدا بأنه إذا ما حاول
التقرب من سماء قطعنا فإن مصير طائراته
سيكون السقوط مهما حاولت التخلص من نيران
مقاتلينا الشجعان

رصد دائم

المقاتل عبدالوهاب اسماعيل يقول
إن دفاعاتنا الجوية تفرض سيطرتها الكاملة
على سماء المعركة بصورة محكمة وبقية
تماما مثلما تحكم قواتنا الأخرى سيطرتها
على محاور القتال في عمق الأراضي
الإيرانية

وأضاف .. إن الإيمان بمبادئ الحزب
والثورة وبعبادة القضية التي نقاتل من
أجلها ضد عدونا الفارسي والخبرة والكفاءة
المسكوة العالية، من العوامل الأساسية
التي تدفع أفراد التشكيل إلى مضاعفة
الجهود في رصد سماء المعركة واسطياد أية
طائرة معادية مهما كان نوعها

ملحمة الخفاجية

وتحدث المقاتل جبار جاسم حسن عن
دور التشكيل في ملحمة الخفاجية وقال
لقد كان دورنا هو مشاطة الطيران
الفارسي وخاصة طائراته السبتية التي كانت
تحاول عبثا التأثير على زحف دروعنا
المتقدمة لسحق الدروع المعادية حيث تمكنا
من إسقاط عدد من الطائرات المقاتلة
والسبتية واجبرنا الطائرات الأخرى على
الفرار

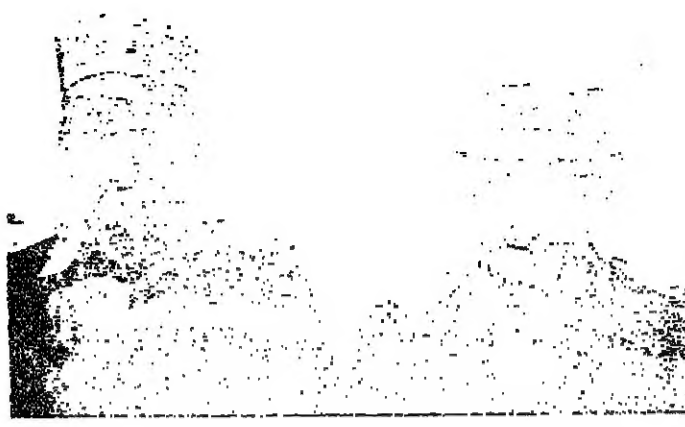
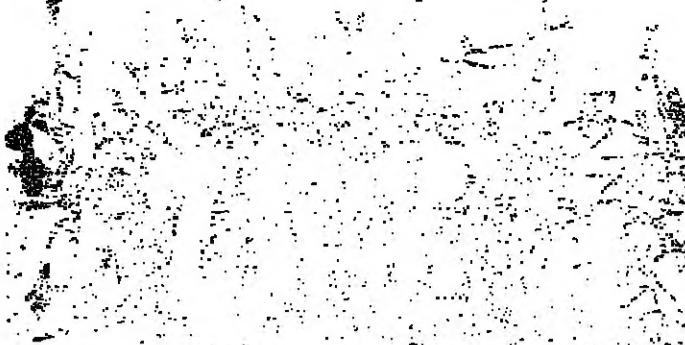
ويتابع المقاتل جبار حديثه قائلا : لقد
أكد رجالنا اقتدارهم العالي في تدمير العدو
وحرصهم الشديدي على عدم إفساح المجال أمام
الطيران المعادي في الاقتراب من جحافلنا
الرابضة في خطوط التماس حيث تضرب
العدو ضربات المميتة والمأخقة

كل شيء للنصر

المقاتل روع عبد الكاظم جواد يقول
أننا ويعون الله نحر العدو الفارسي وننمر
فلوله مع أية محاولة يائسة يقوم بها للتقرب
من مواقعنا وسنبذل كل غالينا ونفيسنا
من أجل تحقيق النصر النهائي وانتزاع

رجال هذا التشكيل البطول استقطوا
هذه من طائرات العدو





وسلطان العدو دروساً اثنائية حتى يركب ويسلم بكامل حقوقنا المشروعة واننا ومن هذا الوجه نطالب قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرقيب الثالث صدام حسين بطل التحرير القومي على ان يفي بجنود ابناء المحافظة على المبادئ التي انا بها ونقاتل من اجلها . كما اننا مستعدون لتتخذ اي واجباتك به وايضا كان ثقتنا اعداء الامة العربية درساً كانوا امسايه او اميرالين .

تساعدهم في صنع النصر

ويقول الرفاق المقاتلون صباح محمد علي وزكي محمد حسين والرفيق يونس محمود وسامي شخير من طاقم المصالح في محافظة بغداد : بمناسبة دخولنا معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي استعداداً للذهاب الى جبهات القتال للمساهمة في صنع النصر وتعميق الانتزاع كافة حقوقنا الوطنية المشروعة . لا سيما اننا انقدم شركوا وتقديراً لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين على اتاحتها هذه الفرصة الثمينة والتاريخية لنا لكي نشهد للعالم اجمع اننا احداث اولئك الانجليز الميادين الذين سجلوا اروع الصفحات في التاريخ العربي المشرق ضد اعدائهم واعضاء الامبراطورية . وبهذه الامانة للنضال يتخذ عزنا وتكبر يومنا بعد يوم في عين شعبنا العظيم العالم اجمع لاننا ندافع عن الحق وعن كرامة وشرف بلدنا .

ويقول المقاتلون موفق نلسون جاسم وعبدالله محمد حسين من قاطع القامح : منذ اندلاع الحرب انتدست ضد الفرس العنصريين كلنا بواجب خارج المبادئ لحرارة بعض المنشآت الانتدابية . وبعد ان سمعنا ببا مساهمة مقاتلي محاذنا نيل شرف المشاركة في قاسية صدام والذهاب الى جبهات القتال كنا من السباقيين للالتحاق بالعدسك من اخواننا الذين هذا التصرف العظيم . لصنع نصر العراق والامة العربية مجسدين بذلك حيوية الامة العربية التي يمثلها اليوم بجدارة وشرف جنود صدام حسين .

طريقنا هو طريق تحرير فلسطين

ويقول كل من الرفاق مانون امر قاطع الثورة وضابط ركن النشاط وانمار عدد من القراءات في القامح ذات انها درجة شبيهة وشبهت ان تجسد المبادئ التي انا بها على ارض المكافحة لبدء من كرامة وعزة وطننا وانتزاع حقوقنا المشروعة التي اغتصبها العنصريون الفارسي . ونحن ننتظر اليوم الذي نلتحق به وبخواننا انرابضين على خط النار ليكون لنا المساهمة الفعلية في مسيرة العدو وتلقينه دروساً قاسية . ان تحرير الاراضي المحتلة من ايدي الفرس العنصريين هو طريق تحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية المحتلة . معرجاً بالثروت من اهل العنصر بقاء العراق العنصري .

تحقيق

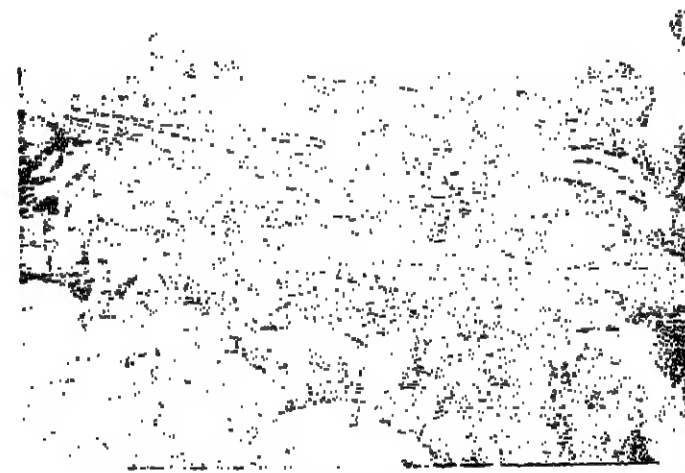
يحيى كاظم النجار

تصوير : طالب جخيرون



نطالع بسوق للذهاب الى جبهات القتال

ونيل شرف المساهمة في قاسية عيرام



سعادتنا لا ترحل

اما الرفيقتان مانون امر قاطع التميم وضابط ركن النشاط . فيقرن من موقعا كفتاتين ضمن صفوف الجيش الشعبي الفطيم الذي لجيشنا الذي نحن ضمن صفوفه الكبار شريف اي واجب تكلف به . وان سعادتنا لا ترحل فقولنا معسكر التدريب الاجمالي الفرس . الذين سنواجههم على جبهات القتال لنواجههم البزائم المتكررة المتكررة من اجل المصالح على روح القدس والفرح عفرنا الوطنية والثورية المشروعة . وانه لشرف عظيم لنا ان نتاح اخافت فرصة شبيهة كذات . انا عن شرف كرامة ركن . واما والامانة العربية .

ويقول الرفاق المقاتلون مكي المصري وعبدالله ابي اسيري وكامل ابي خضير ونسبي عبد الكريم . معجب . وسعدنا لزيادته انه لشرف عظيم لنا ان نلحق هذا معسكر خاص بجبهتنا وسعادته بعد ذلك في بركة الشرف والكرامة شركة قاسية صدام ضد العنصريين من اجل اننا كنا كفتاتين . شعبة . في شرف عظيم الذي تقارب في الى جبهات القتال نكون من حوافه الذين يسبقون انواع مثلهم النصر بشعبنا وشعبنا معاذرة . ستكون مثله

الرفيق امر القاطع يقول : نحن على استعداد كامل للتضحية بارواحنا ومناقلنا من اجل الوطن وكرامته وعزته . ونحن على احر من الجمر للمقاومة العنصرية ومقاومة وانتظر بفارغ الصبر انهاء فترة التدريب الاجمالي والذهاب الى جبهات القتال لمساهمة مع اخواننا وزقاتنا في هذه المعركة القاسية التي اعادت البقا عزتنا وكرامتنا وجعلتنا لأول مرة مشد من طويل نشعر بفرحة الانتصار على الاعداء . واثبتت قدرتنا اللامحدودة على التضحية والقداء من اجل حقوقنا وقضايانا الصورية .

وما هو طابع الصناديد للجيش الشعبي . من محافظة صلاح الدين جاء الى معسكر التدريب الاجمالي ليكون له شرف المساهمة الفعلية في معركتنا القومية القاسية ضد العدو الفارسي . ويقبول الرفيق معاون امر القاطع جتالي هنا لتدريب تدريباً اجماليا . ان ذلك امر طبيعي بالنسبة لنا وسنستمر لزيادة القدرات القتالية للمقاتلين . وسنذهب الى جبهات القتال ليكون لنا شرف المساهمة في المعركة . وان شاء الله سنحقق طموحات الحزب والثورة كي نسهم في كسر شوكة العدو الفارسي العميل والحق المزيد من الهزائم به ونرضه عن الاعتراف الكامل بحقوقنا المشروعة . وسنكون عند حسن حسن القيادة بنا كفتاتين اعداء .

الاف بعد ثلاثة آلاف . هكذا قالها القائد وحكدا حقيقة واقعة . ومقاتلو الجيش الشعبي في كل انحاء القمار استعداداً لاختد دورهم في جبهات القتال للمشاركة اخوانهم الجنود ومن مقاتلي الجيش الشعبي . الذين صمموا على في القتال حتى تتركب المعسكرين الفرس الكامل بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة .

معسكرات التدريب الاجمالي للجيش الشعبي في بنا بالاف من المقاتلين الذين جاءوا من عدة محافظات لتدريبهم قبل الالتحاق باخوانهم الرابضين في الجبهات في شرف المساهمة الفعلية في صنع النصر انهم يتجلبون في هناك . الى ميادين الشرف والكرامة . وبهمة كبيرة مالية وشجاعة منقطع النظير .

المقاتلين

اد يحسن الرفيق امر قاطع الحرة الثانية . عن انتفاع معنوياتهم الحالية . وعن الانتصار والمعركة . فيقول عمة . اناية جذا والانتفاع هائل الصالح لا يوصف . استعداداً في معركتنا القاسية ضد الفرس العنصريين لتحرير كامل دني . واعادة الانسان العربي الى مكانه الطبيعي حيث كان الرئيس القائد صدام حسين مطالاً الرأس طيلة ٨ قرون . في تاريخنا الحديث خفق حجارة النصر وسنبذل الغالي من اجل تميزه والبطا على روجيته . جميع المقاتلين في المعسكر يطمعون اليوم تحركهم الى الجبهات للمساهمة في القتال جنباً الى جنب مع مقاتلي جيشنا الباسل من جيش صدام حسين .

للمبادئ

الرفيق امر قاطع الثورة عن استعداد المقاتلين للذهاب الى جبهات القتال يقول تطبيقاً للمبادئ التي كرا وصلنا . مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي . الى روح الانتصار الرائع الذي حققه جيشنا الباسل ضد الفرس لاستخلاص حقوقنا المشروعة . تقف على امسية للذهاب الى جبهات القتال لمساهمة مع اخواننا في قضية . وسنكون اوفياء تلك المبادئ . وسنلتحق العدو وما قاسية حتى يمتدق فوسلم بكافة حقوقنا الوطنية على ارضنا وميادنا . اننا ننتظر وبفارغ الصبر ذلك يوم الذي نلتقي فيه العدو وجهاً لوجه لنبرهن له اننا مثل اننا المقاتلين في الجبهات في صفاتهم كالاقدام والتضحية . من اجسادنا وارواحنا جهوراً لجد هذه الامة العظيمة من الاستكانة والذل .

فارغ الصبر

عاطفة كربلاء جاء قاطع العباس للجيش الشعبي لمساهمة معركة قاسية صدام بطاقات لتتضرب وبقدرة عالية على والقداء . وباصرار عظيم على مواصلة الكفاح ضد العنصرين وانتزاع كافة حقوقنا العنصرية وباللغة التي يفهمونها .



هكذا اعنه لأصل



مقاتلونا الشجعان في قاطع كيلان غرب :

ضربات متلاحقة وحربية لفلول العدو الفارسي

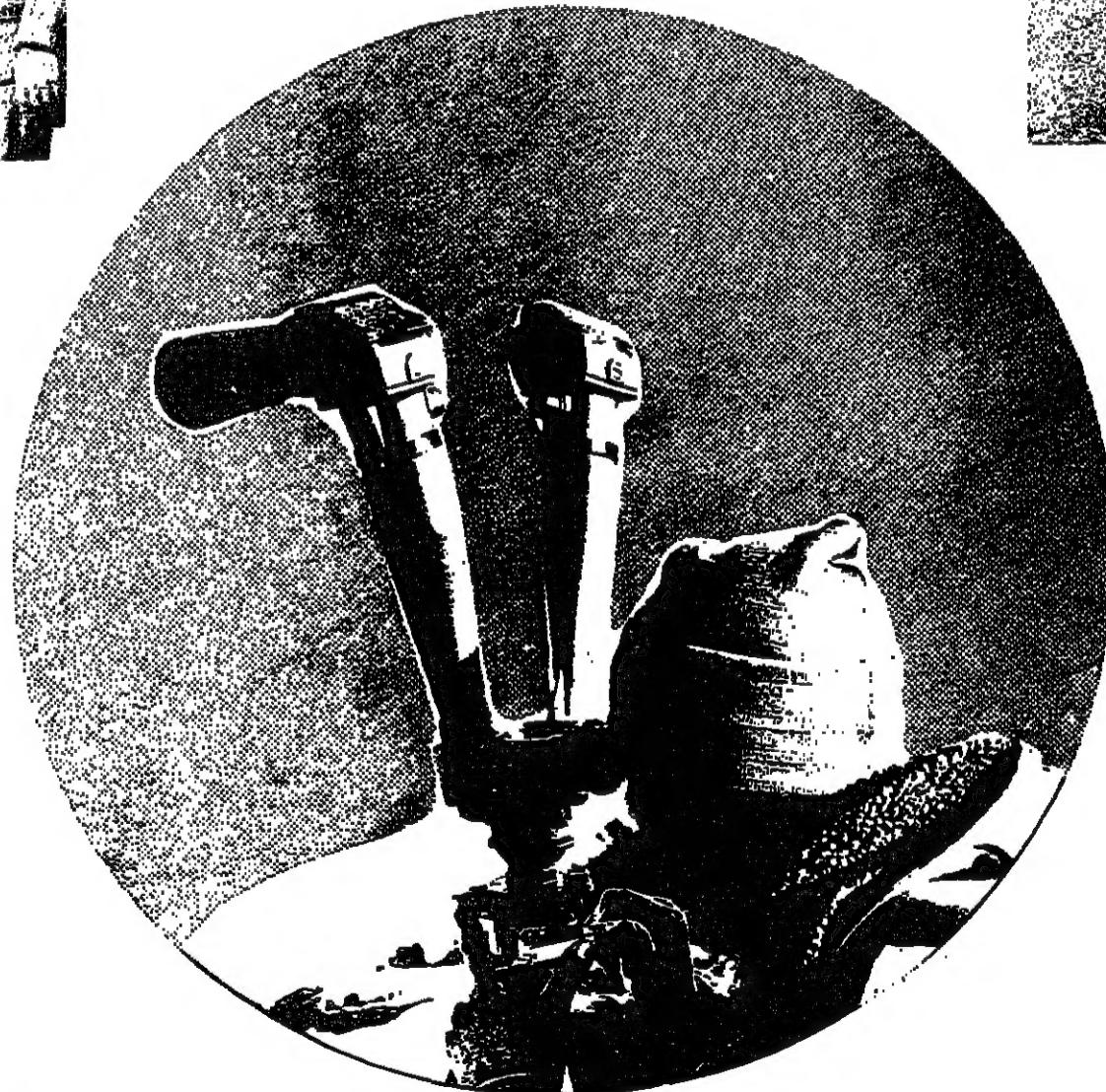


وفي اللقاءات التالية ننقل بعضا من صور تلك البطولات التي يقدمها جند صدام اليامين في هذا القاطع ..
يقول المقاتل «ف» ان جنودنا الشجعان يقاتلون عن ايمان عميق بقضيتهم العادلة ويتصميم على استرجاع الحقوق التي اغتصبت منا في الارض والمياه .. وان كفائتهم وقدراتهم قد تضاعفت بمرور الاشهر فصاروا يدمرون العدو وتجمعاته ويسدون اليها الضربات الماحقة .. فيقتلون



سقط مقاتلونا البطل الصفحات الكبيرة المشرفة في الشجاعة والاستبسال خللت بأحرف من نور في معركة قادسية صدام .. فكانوا ما زالوا كالاسود يقتضون على قلوب العدو الفارسي ويحققون الانتصار طو الآخر .. وهم يؤدون اصرارا وقوة يمرور الايام ، ويتوقون لخوض معارك الشرف والكرامة دفاعا عن سيادة وطنهم وامعتهم .

وفي قاطع كيلان غرب ، يقف صناديد القرن العشرين ، يكبدون انفسهم على موعد مع انتصارات العدو الخسائر الفادحة بالارواح الجديدة ، محالطين على شرف والندبات .
ولكلهم عزم وتصميم لمواصلة يحميها بجداره وهم يكسرون القتال ، حتى يركع العدو ويمتدحون بطرسه مستحضرين روح القادسية الاولى ، عندما لقن صور وحور .
وعندما تشرق شمس يوم جديد اجدنا الاقذاف الفرس المجوس على حياة هؤلاء الرجال الذين ابلغ الدروس ..



الاعداد الكبيرة من افرادهم ويجعلون العرب والفوضى يسودان صفوه ..
لقد قدم العديد من المقاتلين هورا كبيرة في البطولة والاقدام والشجاعة ، فترى مقاتلا صرع ١٨ من افراد العدو برشاشته المتوسطة في احدى المعارك ، واخر واصل طريقه بسيارته التي كان يقودها

اننا نقاتل من أجل استرجاع حقوقنا ، فسي حين يساق افراد العدو للقتال دون قضية .



عليه في جبهات القتال ترى الرعاية الابوية لاسرنا من قبل قائد شعبنا بطل التحرير القومي المهيي الركن صدام حسين كذلك نلمس الحسب والاحترام الكبيرين لابناء قواتنا المسلحة وكافة المقاتلين الذين يحرسون اشد الحرص على ان يكونوا عند حسن ظن قيادتهم وشعبهم .. ان هذه الرعاية والتدفعنا الى ان نستبسل ونجود بالتضحيات من اجل ان يمشى شعبنا ووطننا بكرامة وعزة وشرف .

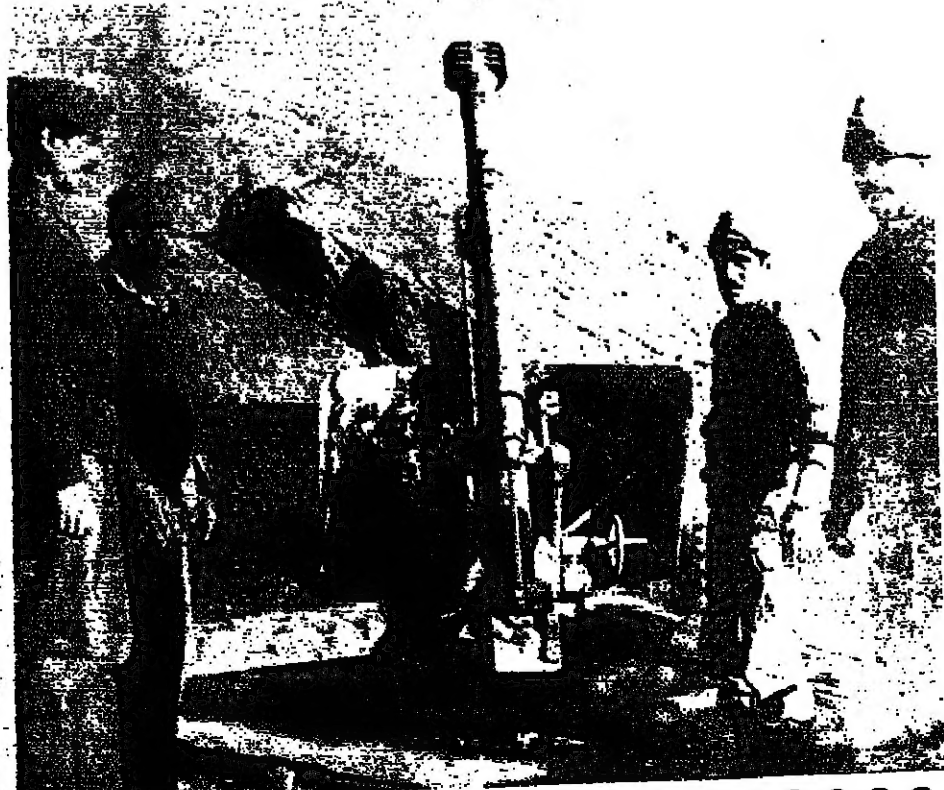
حرس خميني اول المنهزمين

ونذكر مقاتل اخر نقلا عن احد الاسرى الفرس ان احد اسباب الفوضى التي تسود قلوب العدو في جبهات القتال هو التناحر الموجود بين حرس خميني الدجال وافراد الجيش الفارسي فالجيش يسعون ويكافؤ الوسائل التي دفع افراد الجيش الفارسي الى الانتحار ، حيث لا يلقون سوى الموت امام بسالة جنودنا في حين ترى حرس خميني .. اول الهاربين عندما يجابههم أبطالنا الصناديد .

ويختتم هذه اللقاءات احد المقاتلين بالقول :
اننا في الوقت الذي نقاتل به العدو ونحقق الانتصارات الكبيرة

كيلان غرب -

خضير عباس محمود
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : فريد شمعون





لقطات
من جولة
الرئيس القائد
صدام حسين
التفقدية
لمقرى
و بنو ابي
واقضية
محافظة
نينوى

